

٨١. شرح الواابل الصيب من الكلم الطيب (درس ٥١) الشيخ د.

عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خير خلق الله اجمعين. محمد ابن الله وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين قال ابن القيم الجوزية في كتابه الواابل الصيب من الكلم الطيب - [00:00:00](#)

والمثل الثاني القلب المائي. قال الله تعالى او كصيد من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت. والله الله محيط بالكافرين الطيب الذي يصب من السماء ان ينزل منها بسرعة. وهو مثل القرآن الذي به حياة القلوب. كالمطر الذي به حياة الارض والنبات - [00:00:22](#)

ايها الحيوان فادرك المؤمنون ذلك منه وعملوا ما يحصل به من الحياة التي لا خطر لها فلم يمنعهم منها ما فيه من الرعد والبرق. وهو الوعيد والتهديد والعقوبات والعقوبات والمثلثات التي حذر الله بها من خالف امره - [00:00:51](#)

واخبر انه منزلها بمن كذب رسوله صلى الله عليه وسلم. او ما فيه من الاوامر الشديدة كجهاد الاعداء والصبر على او الاوامر الشاقة على النفوس التي هي بخلاف ارادتها فهي كالظلمات والرعد والبرق. ولكن من علم واقع الغيث - [00:01:09](#)

وما يحصل به من الحياة لم يستوحش بما معه من الظلمة والرعد والبرق بل يستأنس بل يستأنس بذلك ويفرح به لما يرجو به من الحياة والخصم واما المنافق فانه عمي قلبه ولم يجاوز بصره الظلمة ولم يرى الا برقاً يكاد يخطف بصره ورعداً عظيماً وظلمة - [00:01:29](#)

فاستوحش من ذلك وخاف منه فوضع فوضع اصابعه في اذنيه لان لا يسمع صوت الرعد وها له مشاهدة ذلك البرق وشدة لمعانه وعظم نوره. فهو خائف ان يختطف معه بصره. لان بصره لان - [00:01:52](#)

بصره اضعف اضعف من ان يثبت معه. فهو في ظلمة يسمع اصوات الرعد القاصف ويرى ذلك البرق الخاطف فان اضاء له ما بين يديه مشى في ضوئه. وان فقد الضوء قام متحيراً لا يدري اين يذهب. ولجهله لا يعلم - [00:02:11](#)

ذلك من لوازم الصيد الذي به حياة الارض والنبات وحياته هو في نفسه. بل لا يدرك الا رعداً وبرقاً وظلمة ولا شعور له بما ورع بما وراء ذلك والوحشة لازمة له والرعب والفزع لا يفارقه. واما من انس بالصيد بالصيد وعلم يحصل به من الخير والحياة - [00:02:27](#)

وعلم انه لابد فيه من رعد وبرق وظلمة بسبب الغيم استأنس بذلك ولم يستوحش منه ولم يقطعه ذلك عن اخذ عن بنصبيه من الصيب اولا ابن القيم الجوزية وبالإضافة هكذا ابن القيم الجوزية - [00:02:50](#)

اما اذا جننا بالتعريف ولا نقول الجوزيين نقول ابن القيم وجوزية مدرسة مدرسة هو القيم هو المدير. مدير المدرسة. فابوه قيم لهذه المدرسة عرف به قيل ابن القيم ابن القيم الجوزية - [00:03:16](#)

ولكنه عند الكلام ينبغي للانسان يكون يعني صحيح كثير من الناس يخطئ يقول ابن القيم الجوزية ابن القيم الجوزية وهذا خطأ لانه لا يجتمع تجتمع مع الاضافة في اللغة العربية - [00:03:40](#)

هو كان في مبدأ امره رحمه الله دخل في الكلام المبتدأ وكاد يهلك فيه فبيض الله جل وعلا له شيخ الاسلام ابن تيمية اتصل به هداه الله على يديه وصار من ابرز تلامذته - [00:04:04](#)

ولهذا يقول كثير من الذين ترجموا له لو لم يكن من اثار ابن تيمية رحمه الله التي يحمد عليها الا انه تتلمذ عليه ابن القيم الذي ملأ

الارض بالكتب النافعة - [00:04:36](#)

كذا قال بعض المترجمين له ولكن هذا شيء قليل مما صنعه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقد ذكر هذا الامر هو في قصيدته

التي سماها الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية - [00:04:59](#)

ذكر انه كان في وفي وحيرة طلعت له الانوار المحمدية وبدأت له اعلام طيبة وذلك على يد شيخ الحفراني رحمه الله ابن تيمية

هذا اذا اراد الله جل وعلا بالانسان خيرا قيظ الله له سببا - [00:05:24](#)

يهتدي به واذا اراد به شرا قيد له سببا يضل به بان يتلمذ على ملحد او يعجب به ويقرأ كتبه يكون هذا سببي سببا للحاد من يفعل

ذلك وهذا الكتاب الذي الفه - [00:06:04](#)

قد الف هذا يعتبر شرح وتفشيط لكتاب شيخه الذي الف كتابا الكلمة الطيبة وهو يتتبع المسائل التي يبديها شيخه ابن تيمية ويؤلف

فيها مؤلفات والذي يقارن بين كتبه بين ما يقوله شيخه يجد ذلك واضحا - [00:06:33](#)

وقد اعطي من البيان والايضاح الشيء الذي جعل الناس يقبلون على كتبه انها واضحة وبينة وسلسلة سهلة وهي اسهل هو اقرب معاني

من كتب شيخه ولكن شيخه رحمه الله كتبه اصول - [00:07:11](#)

وكلامه جزل فيه من الجزالة ومن الاصاله الشيء الكثير جدا ولم يكن في وقته متسع لان يلمق الكلام ويزوقه ويحسنه وما اظنه كتب

كتابا ثم رجع اليه مرة اخرى للنظر فيه - [00:07:50](#)

بل ما اظنه بيظ كتابا من كتبه كل كتبه مسك الدات يكتبه اول مرة ثم يتناقل لان كتبه كلها اجودت اسئلة جواب لسؤال الكبار

والصغار من كتبه الكبيرة منهاج السنة - [00:08:22](#)

الرد على الرافضة قد اتبع اخيرا في ثمانية مجلدات هذا الكتاب جواب في طلب الح عليه وكتبه اجابة لمن طلبوا له وقالوا انه لا تبرأ

ذمة ولا يخرج الانسان من العهدة الا بان يكتب يعني الذي عنده علم الا ان يكتب بهذا الكتاب وكتبه - [00:08:52](#)

لذلك ونظيره درع تعارض العقل مع النقل ايضا لانه سئل عن قول المتكلمين عندهم اصل من اصول انه اذا تعارض العقل مع دليل

النقل الذي نقل من الوحي سواء من القرآن - [00:09:25](#)

ومن الحديث فايهما يقدم المتكلمون افصلوا هنا اصل وقالوا الذي دلنا على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم هو العقل لاننا بالعقل

ميزنا بين الصادق والكاذب بين النبي والمتنبي وبين المعجزة وبين السحر والشعوذة - [00:10:00](#)

هذا ميزنا هذه الاشياء العقل فيكون العقل اذا اصل الذي حصل به تصديق الرسول فاذا جاء قول جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم

كيف يحكم على هذا القول بالاصل؟ الذي صدق به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:31](#)

قالوا هذا فيه تناقض فلا بد ان نعرضه على الاصل قبله ولنظرنا فيه هذا اذا حصل التعارض. اما اذا لم يحصل تعارض فلا كذا سئل عن

هذه المسألة اعجب بان هذا - [00:11:00](#)

لا يجوز في هذا الكتاب الذي يقع في تسعة مجلدات وهو من اعظم كتبه وكذلك سائر كتبه كلها اجوبة لاسئلة. لهذا ان كتاب واحد

الذي اذكره فانه بمقتضى حادثة حدثت - [00:11:23](#)

وهو السيف المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم كان هناك نصراني كلما موجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه

كتب هذا الكتاب انتصارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه القضية وقال هذا اقل - [00:11:50](#)

لا يمكن وقد روي انه قتله انه قتله وكتب هذا الكتاب لان الذي يشتم الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان يقتل ولو كانوا مسلمون

وان تاب وان قال انا تائب - [00:12:26](#)

تكون بينه وبين ربه. اما الحكم في الدنيا يقتل وهذا الذي قرره ونقل كلام العلماء فيه في هذا الكتاب ثم هذا المثال الذي ذكر هو

المثال الذي قبله المثال الناري والمثال المائي - [00:12:46](#)

قد استوعبهما والكلام عليهما في كتابه الجيوش الاسلامية على غزولا معطلة وجهمية وله كتاب اكثر فيه من الامثلة امثلة القرآن وهو

اعلام الموقعين عن رب العالمين ذكرى الامثلة التي ذكرها الله جل وعلا في قرآن او قريبا - [00:13:14](#)

ولكنها ليس على سبيل الاستقصاء والامثلة الامثال الذي ذكرها الله جل وعلا في القرآن ثلاث واربعين مثل القرآن وهذه الامثال كثير من الناس عليك حتى بعضهم قد تشكل عليه ان تكون مثل - [00:13:51](#)

لقوله جل وعلا يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه ضعف الطالب والمطلوب - [00:14:20](#)

ما قدروا الله حق قدره بعض الذين يجعلون المثل هو التشبيه لابد انه يكون تشبيه مشبه به قالوا اين المثل في هذا لانه واضح ظاهر الذي يتأمل الله جل وعلا - [00:14:43](#)

يدرك ذلك وقد قال الله جل وعلا وتلك الامثال نضربها للناس ولا يعقلها الا العالمون يعني انها تحتاج الى تأمل عقل ولهذا عليها في هذا الكتاب الناس افراده على حدة - [00:15:09](#)

وسماه القرآن طيب ولكن الاصل انه في هذا الكتاب وهي في الواقع الامثال التي ضربها الله جل وعلا لاقامة الحجة ولدعوة الخلق للهداية فان بها تقوم الحجة وبها يهتدي من يشاء الله جل وعلا - [00:15:33](#)

وهذا المثل الذي هو المثل المائي قرن بالمثل في آيات متوالية كما سبق قوله جل ومثلهم كمثل نارا فلما اضاءت لا حوله ذهب الى اخيه الذي يستوقد النار في ليلة ظلماء - [00:16:12](#)

ثم تطفأ ما يدري اين يذهب هؤلاء صار النور امامهم قوي ثم طفى ونورهم فعموا يتخبطون وهذه هذه الانوار هي انوار الوحي التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:44](#)

وفيها من الزواجر والوعد والوعيد الشيء الذي يمثل الصواعق او يمثل بحرارة النار ولكن هذا يكون عند بعض الناس من اول الامر وهو امر قد يحول بين من كان في قلبه مرض وزيف وشبهات - [00:17:19](#)

يحول بينه وبين اتباعه والاهتداء به يكون خائفا ولهذا ذكر الله جل وعلا في آيات عدة ان الانسان اذا قال امنت انه يبتلى ويفتن يفتن اما ان يستقيم ويثبت او يرتد - [00:17:56](#)

ويعجز احسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لابد ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتاكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزوزي حتى يكون الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [00:18:24](#)

الا ان نصر الله قريب. في اية عدة بلونكم لنعلم المجاهدين منكم الصابرين ونبلو اخباركم والامثال من هذا القبيل وهي تضرب للمؤمن المستبصر وللشباب الحائر المرتاب فرق بين هذا وهذا - [00:18:52](#)

وقد يأتي غير ذلك المثل المائي لمن ذكر الله جل وعلا ذلك في سورة الرعد انه مثله نزول المطر على اودية فاخذت الاودية بقدرها من السيل. وحمل الماء معه من الزبد - [00:19:24](#)

والشيء الذي يطفو فوقه الشيء الذي يكون فيه افتتاحان ويكون فيه ابتلاء. ولكن هذا سرعان ما يذهب ويبقى الثابت الارض الذي ينتفع به وهو الماء فاما ما ينفع الناس من العلم والهدى الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:53](#)

فان القلب اذا اخذ بنصيبه منه فانه يثبت فيه ويستقر ويثمر الاعمال الصالحة مثل الماء الذي ينزل على الارض يثمر الثمار التي ينتفع بها الناس والدواب وهكذا هذا الذي ذكره في هذه الايات - [00:20:28](#)

او كصيد من السماء طيب هو ما صاب ووقع على الارض وذكر فيه من البرق والرعد الذي يخيف وهذا من الاوامر والنواهي والزواجر التي يسمعونها فيخافون ويتوقفون ويحجمون فكن صعبة عليهم - [00:20:58](#)

شديدة بخلاف المؤمن فانه يقبلها ويمتثل ذلك وتكون سهلة عليه ميسورة وليست هذه عائلة بينه وبين الانتفاع بل يعرف انه لا بد من التحمل لابد ان يتحمل لنفسه في ماله - [00:21:24](#)

الشيء الذي امر به من نفقة ومن عمل ومن صبر وتحمل ولكن بعد ذلك النتائج من احسن ما يكون يجنو الثمار الطيبة التي لا تشبه بثمار الماء الذي ينزل من السماء على الارض الرحمة - [00:21:56](#)

التي ينزلها جل وعلا يرحم بها عباده وبلاده يعني اعظم من ذلك بكثير فهي امثال يضربها جل وعلا للناس اين المنتفع وغيره؟ وقد مر
المثل الذي ضربه الرسول صلى الله عليه وسلم لذلك وهو قريب من هذا - [00:22:24](#)
عليه ابي موسى سيأتي الكلام عليه مثل ما بعثني الله به مثل غيث اصاب ارضا فصار منها اجادل. امسكت الماء ومنها ارض طيبة
قربت الماء فانبتت الكلى والعشب الكثير رأى الناس وانتفع - [00:22:49](#)
الاولى فامسكت ماء فروى الناس وانتفع طائفة ثلاثة لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً هؤلاء الطائفة مثل السبخة التي اذا نزل عليها الماء
ازدادت ملوحة وازدادت اذى للناس بان تنتفخ وتؤدي الماشي فيها - [00:23:13](#)
الارض الطيبة فهذا مثل مطابق للصيب الذي نزل به جبريل صلى الله عليه وسلم من عند رب العالمين تبارك وتعالى على قلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الوحي - [00:23:43](#)
وهو كلام الله الذي تكلم به القرآن وكذلك الاوامر والنواهي من الاحاديث التي يقولها الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن
القرآن كلام الله تكلم به كلاما اسمعه جبريل - [00:24:01](#)
وجبريل جاء به الى الرسول صلى الله عليه وسلم بلا زيادة ولا نقصان ما ترك حرف حتى الاوامر التي توجه له جاء به كما وجهت اليه
يعني قل قيل له قل هو الله احد فقال قل اعوذ برب الفلق - [00:24:28](#)
قل قل يا ايها وهكذا الكلام الذي فيه الامر الموجه للرسول صلى الله عليه وسلم اداه كما قيل له لهذا لما سئل قال قيل لي قل فقلت
كما قيل لي - [00:24:55](#)
بلا زيادة ولا نقص وقد جاءت الآثار الصحيحة عن ابن عباس وغيره ان جبريل عليه السلام نزل بالقرآن من اللوح المحفوظ الى بيت
العزة في السماء الدنيا للقرآن جملة واحدة ليلة القدر - [00:25:11](#)
لقول الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقوله جل وعلا انا انزلناه في ليلة مباركة قوله جل وعلا انا انزلناه في ليلة القدر
الصواب في هذا بل الحق الذي لا يجوز خلافه - [00:25:48](#)
ان القرآن نزل في هذه الليلة وليلة القدر هي في العشر الاواخر من رمضان وقد روى الامام احمد من الاسقى رضي الله عنه وكذلك
رواه غيره وقد صحح سند سند - [00:26:15](#)
احمد شاكر رحمه الله وغيره من العلماء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزلت التوراة لثلاث خلونا من رمضان ونزل الانجيل
لاثني عشر يوما انا من رمضان ونزل القرآن - [00:26:39](#)
في اربع وعشرين في ليلة اربع وعشرين من رمضان هذا حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد صحح سنده بعض العلماء
ولهذا استدلل بعض العلماء على ان ليلة القدر في اربعة وعشرين ليلة اربعة وعشرين في هذا الحديث - [00:27:03](#)
ويعبد هذا ما ثبت في الصحيح عن ابي سعيد الخدري انه كان يقول انها ليلة اربعة وعشرين. فقيل له وما يدريك وقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج الينا ليخبرنا بها - [00:27:32](#)
رجلان والملاحاة هي المجادلة وقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت او نسيتها وعسى ان يكون خيرا لكم
وقد رأيتني صبيحتها اسجد في ماء وطيب يقول ابو السعيد وكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سقفه الجريد - [00:27:57](#)
واعمدته جذوع النخل فجاءت سحابة في ليلة اربع وعشرين المسجد فرأيت الم والطين في جبهتي وارنبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبيحة ليلة اربعة وعشرين. وهذا الحديث في الصحيح - [00:28:33](#)
هذا ايضا بالنسبة مع الحديث السابق دلوا على ذلك وقد ذكر الحافظ ابن حجر فيها اربعين قولاً للعلماء اربعين قولاً اوصلها الى اربعين
ولكن ما كل قول بالقبول مقابل وانما القول الذي يقبل ما عليه دليل - [00:29:06](#)
والصواب انها في العشر الاواخر ورجح الحافظ ابن حجر رحمه الله انها تنتقل العشر الاواخر واستدل على ذلك بامور منها قول
الرسول صلى الله عليه وسلم الوتر من العشر الاواخر - [00:29:36](#)
وجاءت حديث صحيح في السبع الاواخر وهذا الحديث هذا الحديثين الذي ذكرناه صحيح اذا كانت في السبع الاواخر او في السبع

وعشرين كما يقول كثير من العلماء يستدلون عليه حتى ابن عباس استدل عليها بالقرآن - 00:30:00

يدل عليها بأشياء يقول اه ان الله خلق من السماوات السبع خلق من الاراضين السبع وحرم من النساء سب وهكذا وذكر اشياء ثم قال واذا نظرنا الى قوله جل وعلا انا انزلناه في ليلة القدر - 00:30:24

وحسبنا الكلمات اذا هي تنتهي بسبق بقوله هي فاستنبط من ذلك انها السابعة والعشرين وفي اشياء اخرى اذا كان كذلك كن معنى ذلك انها تنتقل في السبع الاواخر في العشر الاواخر - 00:30:48

ومعنى تنقلها يعني انها سنة تكون في اربعة وعشرين وسنة تكون في سبع وعشرين سنة قد تكون في واحد وعشرين وهكذا وهذا يدعو الانسان ان يجتهد في هذه الليالي ولا يترك منها ليلة واحدة - 00:31:13

ورجح هذا القول انه الراجح وذكر ان من المحققين من صوب ذلك ورأى ان هذا هو الذي يعتمد والعلم عند الله جل وعلا والمقصود ان جبريل عليه السلام كما قال ابن عباس وقال غيره من السلف - 00:31:35

نزل بالقرآن من اللوح المحفوظ جملة واحدة الى بيت العزة في السماء الدنيا ثم نزل في اربعة وعشرين سنة منجما على حسب الوقائع من اهل الكلام الذين صفة الكلام عن الله جل وعلا من تعلق بهذا - 00:32:01

كما قال السيوطي في كتابه اتقان ان جبريل اخذه من اللوح المحفوظ ونزل به. وهذا باطل هذا لا يجوز اعتقاده بل هذا قول الذين ينكرون كلام الله جل وعلا ولكن هذا لا ينافي ان الله جل وعلا تكلم - 00:32:29

به وكتبه في اللوح المحفوظ ثم تكلم به حسب الوقائع التي وقعت وقيظ لها اسبابا تكلم فيه ونزل من اجلها لقوله جل وعلا قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها - 00:32:50

وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما وهي خولة حينما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي الي يقول ان زوجها ظهر منها والظهار كان معروفا انه طلاق الجاهلية كان صلى الله عليه وسلم يقول لها لا اراك الا قد بنت منه - 00:33:15

فصارت تقول الى الله اشكو صبية ان ضممتهم الي جاعوا وان تركتهم عنده ضاعوا تقول عائشة رضي الله عنها سبحان من وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:50

واني في طائفة البيت يخفى علي بعض كلامها فانزل الله جل وعلا قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميع وطائفة بالبيت البيت هو كل غرفة واحدة غرفة صغيرة - 00:34:14

لثلاثة الامور فقط هذا بيت عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وهذا كذا بيوت ازواجه كل واحدة لها غرفة فيها منامهم وفيها ومتاعهم المقصود انه عند الاسباب يتكلم الله جل وعلا بالوحي فينزل به جبريل - 00:34:40

وهذا كما قال الله كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم وقال اكتب وجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة يعني كل شيء يحدث - 00:35:12

قد كتب في اللوح المحفوظ وهذا يدل على كمال علم الله جل وعلا وكمال قدرته انه علم الاشياء قبل وجودها. وهذا كان قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة الذي كتب في اللوح المحفوظ - 00:35:31

ولا يحدث شيء في الكون الى ان ينتهي انما هو مكتوب في اللوح المحفوظ في تلك المدة القديمة قبل وجود السماوات والارض ثم يقع على حسب على وفق علم الله ومشئته وارادته بلا زيادة ولا نصارى - 00:35:53

ولا مخالفة بين كونه نزل به جبريل عليه السلام من اللوح المحفوظ الى بيت العزة وكونه جل وعلا تكلم به في الاوقات المناسبة بالاسباب التي قيظها لنزوله لأنه علام الغيوب - 00:36:23

هو عليم بكل شيء ومذهب الحق الذي دلت عليه النصوص ان الكلام صفة لله جل وعلا وهو من صفة الكمال وانه يتعلق بمشيئته اذا شاء ان يتكلم يتكلم حيث يشاء بما يشاء - 00:36:48

وكذلك ان الله علام عليم بما سيكون. ان لو كان كيف يكون انما يكون على وفق علمه بل قد اخبرنا ربنا جل وعلا عن الشيء الذي لا يقع انه لو وقع - 00:37:10

انه يكون على كذا وكذا كما قال جل وعلا الكفار الذين يقولون يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا يقول جل وعلا عنهم ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه فانه يعلم بالامور التي لا تكون - [00:37:33](#)

انها لو كانت انها تكون على شيء يعلمه وتقديس لا يجوز ان يعارض هذا بهذا يقوله كثير من الذين لم يقدروا الله حق قدره وصاروا يقيسون على الشيء المعهود لهم - [00:37:59](#)

المعروف لديه والقياس في حق الله جل وعلا لا يجوز لاقياس تمثيل ولا قياس شبه ولا شيء من نعم جاء ان الاولى انه يستعمل في حق الله الاولى هو ان كل كمال للمخلوق - [00:38:27](#)

ليس فيه نقص لوجه من الوجوه وامكن ان الرب جل وعلا يتصل به فهو اولى وهو اولى بالاتصال به لانه هو واهم الكمال مواهب الكمال لا يكون خاليا منه وكذلك كل نقص يتنزه عن المخلوق - [00:38:59](#)

الخالق اولى بالتنزل يعني هذا وتقديس ولهذا على المشركين الذين ينزهون انفسهم عن اه البنات ويأفون من اضافتها اليهم ويضيفونها الى الله جل وعلا الله وتقديس وكذلك عاد عليهم الشرك - [00:39:22](#)

لان احدهم يألف ان يكون مملوكه شريكا له في ما له في ملكه فكيف يجعلون عباد الله مما اليكم شركاء له في الالهية هذه من من القياس الذي ابطله جل وعلا واحتج به - [00:39:46](#)

على الكفار حجة عليه الامثلة التي ضرب ليحيي به القلوب والوجود اجمع. اقتضت حكمة ان يقارنه من الغيب والرعد والبرق. ما يقارن الصيب من الماء حكمة واسباب منتظمة نظمها العزيز الحكيم - [00:40:10](#)

وكان حظ المنافق المنافق من ذلك سحابه ورعوده وبروقه فقط لم يعلم ما وراءه فاستوحش بما انس به المؤمنون. وارتاب بما اطمأن به العارفون. فبصره فبصره في المثل الناري كبصر الخفاش نحو الظهيرة. وسمعه في المثل المائي كسمع من يموت من صوت الرعد. وقد ذكر عن بعض الحيوانات انها تموت من - [00:40:31](#)

واذا صادف هذه العقول والاسماع والابصار شبهات شيطانية وخيالات فاسدة وظنون كاذبة جالت فيها وصالت وقامت بها وقعدت واتسع في فيها مجالها وكثر بها قيلها وقالوها فملأت الاسماع من هذيانها - [00:40:57](#)

والارض من دواوينها وما اكثر المستحبين لهؤلاء. وما اكثر المستحبين لهؤلاء والقابلين منهم والقائمين بدعوتهم وما اكثر المستحبين لهؤلاء والقابلين منهم والقائمين بدعوتهم والمحامين عن حوزتهم والمقاتلين تحت الويتهم والمكفرين لسوادهم ولعموم البلية بهم وضرر القلوب بكلامهم هتك الله استارهم في كتابه غاية الهتك - [00:41:19](#)

وكشف استارهم غاية الكشف وبين علاماتهم واعمالهم واقوالهم وبين علاماتهم واعمالهم ولم عز وجل يقول ومنهم ومنهم ومنهم حتى انكشف امرهم وبالت حقائقهم وظهرت اسرارهم وقد ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة اوصاف المؤمنين والكفار والمنافقين. فذكر في اوصاف المؤمنين ثلاث ايات. وفي اوصاف - [00:42:01](#)

بالكفار ايتين وفي اوصاف هؤلاء بضع عشرة اية لعموم الابتلاء بهم وشدة وشدة المصيبة بمخالطتهم فانهم من من الجلدة مظهرون الموافقة والمناظرة بخلاف الكافر الذي قد تأبد بالعداوة واظهر صغيره ودعاك - [00:42:31](#)

الى مزاينته ومفارقة بالمنافقين يعني يقول انه من الجلدة من جلدة ويتكلمون بالسنة وهم معهم يعني مع المؤمنين من جلدتهم ويتكلمون بالسنتهم ومن قومهم بل من ابائهم وابنائهم التي ذكرها في اول سورة البقرة - [00:42:51](#)

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون الى هنا انتهى الكلام في المؤمنين. ثم جاء - [00:43:23](#)

ذكر الكفار وذكرهم باية الذين كفروا سواء عليه ما انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ثم جاء ذكر المنافقين - [00:43:40](#)

ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. فذكرهم في ثلاثة عشر اية وبين اوصافهم وختم ذلك الامثال التي ضربت له والبقرة سورة البقرة من اول ما نزل في المدينة - [00:43:58](#)

والنفاق ما كان في مكة وانما كانت المدينة بل كان بعد غزوة بدر يعني بعد ما اعتز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون وظهر صار له قوة وجنود عند ذلك - [00:44:23](#)

بدأ النفاق يعني ان من الناس من خاف على نفسه وهو لم يقبل الدعوة ولم يقبل الاسلام فظهر انه قابل وهو غير قابل فيها غالبا اوصاف المنافقين والتحذير منهم لانهم في الواقع - [00:44:45](#)

مرض بل سرطان اشد عداوة واشد ضررا من الكفار الذين يحاربون بالقوة لهذا يقول جل وعلا لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا وضع خلاكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون له - [00:45:10](#)

يعني فيكم من يسمع كلامه اذا تخليته يخفون عليهم عندهم من الفصاحة والبلاغة ولهم ايضا ولهم من البلاء الشيء الكثير والناس بحاجة الى معرفة اوصاف المنافقين لانه لان النفاق كثير جدا - [00:45:36](#)

ولكن النفاق الانصار في الزندقة ومحاربة الله محاربة رسوله والتربص بالقضاء على الدين الاسلامي نهائيا اول ما كان هكذا اما الان صار بهذا الشكل الذين يكونون الله خرافة يقولون الله ما ميت - [00:46:03](#)

لله وجوده وانما هو شيء في ادمغة هؤلاء الذين يشبهون العجائز هكذا يقولون اهم ما لديهم انهم يقضوا عن الاسلام ويخرب قائد اهل الاسلام ولو تمكنوا فسحقوهم سحقا للحاج محاربة الله - [00:46:26](#)

محاربة كل خير اما اولا فهو اقل خطرا من هذا نحن اليوم نواجه نفاق على شكل اخر وهو منتشر العالم الاسلامي كله قد ورد جاءنا من اوروبا الملحة بعدما كفرت - [00:47:02](#)

الكنيسة الدين الخرافي وتصوروا ان الاديان كلها نسبة تلك الاديان فانزلوا الاسلام منزلة ديانهم السابقة التي كانت تضطهد تضطهدهم وتظلمهم وعرفوا انها غير صحيحة ونظير هذين المثليين المثلان المذكوران في سورة الرعد - [00:47:31](#)

في قول الله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا فهذا هو المثل المائي شبه الوحي الذي شبه شبه الوحي الذي انزله حياة القلوب بالماء الذي انزله من السماء وشبه القلوب الحاملة له بالادوية الحاملة للسيل. فقلب كبير يسع علما - [00:48:00](#)

من كواد كبير يسع ماء كثيرا. وقلبا وقلبا صغيرا كواد صغير يسع علما قليلا. فحملت القلوب من هذا العلم قدرها كما سالت الادوية بقدرها ولما كانت الادوية ومجاري السيول فيها فيها الغطاء ونحوه مما يمر عليه السيل فيحتمله فيطفو على وجه الماء زبدا - [00:48:25](#)

يمر عليهم متراكبا. ولكن تحته الماء الفرات الذي به حياة الارض فيقذف الوادي ذلك الغطاء الى جنبتيه حتى لا يبقى منه شيء ويبقى الماء الذي تحت الغطاء يسقي الله تعالى به الارض فيحيي به البلاد والعباد والشجر والدواب والغثار - [00:48:49](#)

او يذهب جفاء يجف ويطرح على شفير الوادي. فكذا العلم والايمان الذي انزله الله في القلوب. فاحتمله فاثار من فاثار منها بسبب مخالطته لها ما فيها من غناء الشهوات وزبد الشبهات الباطلة يطفو في اعلاها واستقر العلم - [00:49:09](#)

والايمان والهدى في جذر القلب في جذر القلب. فلا يزال ذلك الغطاء والزبد يذهب جفان. ويزول شيئا فشيئا. حتى يزول حتى ليزول كله ويبقى العلم النافع والايمان الخالص في جذر القلب يرده الناس فيشربون ويسقون ويمرعون - [00:49:29](#)

وفي الصحيح من حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها - [00:49:51](#)

الاجادب امسكت الماء فسقى الناس وزرعوا. واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا ذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الا - [00:50:11](#)

ارسلت به وجعل النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الهدى والعلم ثلاث طبقات الطبقة الاولى ورثة الرسل والخلفاء الانبياء. ورثة الرسل وخلفاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهم الذين قاموا بالدين علما وعملا ودعوة الى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء يتبع الرسل صلوات الله وسلامه عليه - [00:50:31](#)

حقا وهم بمنزلة الطيبة الطيبة من الارض التي زكت فقبلت الماء فانبتت الكلاً والعشب الكثير فزكت في نفسها وزكى الناس بها وهؤلاء الذين هم جمعوا بين البصيرة في الدين والقوة على الدعوة. ولذلك كانوا ورثة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم - [00:50:57](#)

الذين قال الله تعالى فيهم واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار اي البصائر في دين الله عز فبالبصائر يدرك الحق ويعرف وبالقوة يتمكن من تبليغه وتنفيذه والدعوة اليه فهذه الطبقة كان لها قوة الحفظ - [00:51:17](#)

والفهم والفقه في دين الله والبصر والبصر بالتأويل ففجرت من النصوص انهار العلوم واستنبطت منها كنوزها ورزقت فيها فهما خاصا. كما قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وقد سئل هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:37](#)

بشيء دون الناس؟ فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما النسمة والذي فلق الحبة النسمة الا فهما يؤتيه الله عبدا في كتابه فهذا الفهم هو بمنزلة والعشب الكثير الذي انبتته الارض وهو الذي تميزت به هذه الطبقة هذه الطبقة عن الطبقة - [00:51:57](#)

الثانية فانها حفظت النصوص وكان همها حفظها وظبطها ووردها للناس وتلقوها منهم فاستنبطوا منهم واستخرجوا كنوزها والتجر فيها وبذروها في ارض قابلة للزرع والنبات ووردها كل بحسبه. قد علم كل اناس مشربا - [00:52:21](#)

وهؤلاء هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالتي ثم اداها كما سمعها. فرب حامل فقه غير فقيه. ورب حامل فقه الى من هو افقه منه - [00:52:44](#)

وهذا عبد الله ابن عباس حبر الامة وترجمان القرآن مقدار ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ نحو العشرين حديث الذي يقول فيه سمعت ورأيت وسمع وسمعت ورأيت. وسمع الكثير من الصحابة وبورك له في فهمه والاستنباط منه - [00:53:06](#)

حتى ملأ الدنيا علما وفقها قال ابو محمد ابن حزم وجمعت فتاويه في سبعة اسفار كبار وهي بحسب ما بلغ جامعها والا فعلم ابن عباس البحر وفقهه واستنباطه وفهمه في القرآن بالموضع الذي فاق به الناس. وقد سمع كما سمعوا وحفظ القرآن كما حفظوا - [00:53:26](#)

ولكن ارضه كانت من اطيب الاراضي واقبلها للزرع. فبذر فيها النصوص فانبتت من كل زوج كريم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهي تقع فتاوي ابن عباس وتفسيره واستنباطه من فتاوي ابي هريرة وتفسيره. وابو هريرة احفظ احفظ منه. بل هو حافظ الامة العربية - [00:53:49](#)

الاطلاق يؤدي الحديد كما سمع ويدرسه بالليل درسا فكانت همته مصروفة الى الحفظ وتبليغ ما حفظه كما سمعه وهمة ابن عباس رضي الله عنه مصروفة الى التفقه والاستنباط وتفجير النصوص وشق الانهار - [00:54:12](#)

منها واستخراج كنوزها وهكذا الناس بعده قسما. قسم حفاظ معتنون بالظبط والحفظ والاداء كما سمعوا لا ولا يستخرجون كنوز ما حفظوه. وقسم معتنون بالاستنباط واستخراج الاحكام من النصوص والتفقه فيها. فالاول كابي زرة - [00:54:29](#)

حاتم وابي حاتم وابن داره وقبلهم كبندار محمد بن بشار وعمرو الناقد وعبد الرزاق وقبلهم كمحمد جعفر غندر وسعيد بن ابي عروبة وغيرهم من اهل الحفظ والاتقان والظبط لما سمعوه من غير استنباط وتصرف واستخراج الاحكام من الفاظ - [00:54:49](#)

والقسم الثاني كمالك والشافعي والاوزاعي واسحاق والامامة والامام احمد ابن حنبل والامام احمد بن حنبل والبخاري وابي داود ومحمد ابن نصر المروزي وامثالهم ممن جمع ممن جمع الاستنباط في ممن جمع الاستنباط والفقه الى الرواية - [00:55:09](#)

فهاتان الطائفتان هم اسعد الخلق بما بعث الله تعالى به رسوله صلى الله عليه وسلم وهم الذين قبلوه ورفعوا به رأسه واما الطائفة الثالثة وهم اشقى الخلق وهم الذين لم يقبلوا هدى الله ولم يرفعوا به رأسا ولا حفظ لهم ولا ولا حفظ لهم - [00:55:32](#)

ولا فهم ولا رواية ولا دراية ولا دعاية الطبقة الاولى هم اهل الرواية والدراية والطبقة الثانية اهل رواية ورعاية ولهم نصيب من الدراية بل حظهم من الرواية اوفر الطبقة الثالثة الاشقياء لا رواية ولا دراية ولا رعاية انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا فهم الذين يضيقون - [00:55:53](#)

ويغلون الاسعار. ان هم احدهم الا بطنه وفرجه. فان ترقى همته كان همه مع ذلك لباسه وزينته. فان ترقى همة فوق ذلك كانت في الرياضة والانتصار للنفس الغضبية قد ارتفعت همته على نظرة النفس - [00:56:19](#)

على نظرة النفس الكلية الى نظرة النفس السبعية. السبعية فلم يعطها احد من هؤلاء فان النفوس كلبية وسبعية وملكية والكلبية تقنع بالعظم والكسرة والجيفة والعذرة والسبعية بسم الله الرحمن الرحيم - [00:56:37](#)

فضيلة الشيخ ما الفرق بين الكافر والمشرک الكافر قد يكون اعم الكفر اعم لان الكفر قد يكون كافر وهو غير مشرک مثل اليهودي الذي ليس ان لا يشرك الا انه - [00:57:06](#)

لا يصدق لا يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم كن كافرا وان لم يكن يفعل الشرك ولهذا قسم العلماء الشرك الى اقسام ثلاثة وقسموا وقسموا الكفر الى خمسة اقسام رجال الكفر اهم من الشرك - [00:57:28](#)

القسم الخامس الكفر بما انه القسم الرابع جعله النفاق كفر النفاق صفائر الذنوب يعاقب عليها العبد في القبر؟ ام يغفرها الله وتمحوها الصلاة والصوم؟ وما معنى قول الله قول الله تعالى يمحو الله ما يشاء - [00:57:51](#)

وعنده ام الكتاب هذا ليس مطلق يعني كون الصغائر تمحى ولا يعاقب عليها وان تمحى لمن يجتنب الكبائر من اجتناب الكبائر فان الله جل وعلا يعفو عن الصغائر لهذا قال جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - [00:58:14](#)

فجعل الكبائر شرط الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة الى الصلاة والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا لم تغش الكبائر اذا لم تغش الكبائر اذا اجتنبت الكبائر - [00:58:43](#)

وعند العلماء ان الاصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة اذا اصر الانسان على صغيرة والاصرار هو مداومة فعلها او عدم التوبة منها تركها وكبيرة فالذي يجتنب الكبائر يعفو الله جل وعلا له عن السرائر - [00:59:05](#)

فعل الواجبات اما الذي لا يجتنب الكبائر فانه يؤخذ بالصغائر والكبائر اما قوله جل وعلا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وقد اختلف العلماء في معنى هذه الاية - [00:59:30](#)

على اقوال منها ان المحو في صحائف الملائكة هذا الذي ذكره الله في الصحائف التي تسجل بها الملائكة اعمال العباد اذا صار اخر النهار محيي الشيء الذي لا ثواب عليه ولا عقاب عليه - [00:59:51](#)

عاوتاني الكتاب خذ الكتاب اعطني القلم وما اشبه ذلك. هذه تمحى ونسبة الشيء الذي اه فيه عليه ثواب او عقاب هذا قول القول الثاني ان المحو هذا في الامور التي ينسخها الله من الشرائع - [01:00:17](#)

وليست الاعمال التي في الامور التي كتبت في اللوح المحفوظ اللوح المحفوظ ما يمحي منه شيء انما الشرائع التي يشرعه الله يمحو ما يشاء يعني ينسخ منها ما يشاء ويثبت - [01:00:40](#)

ترى هذا القول جماعة من المحققين ويقول ابن ابي العز ان هذا هو الذي استدل عليه الايات السياق اختار هذا القول ورأى ان هذا هو الصواب فضيلة الشيخ ما هو عقيدة اهل السنة والجماعة في العقل؟ وهل يؤخذ به بالتشريع - [01:01:00](#)

العقل ما يخلي بالتشريع ولكن العقل يدل على صدق النقل والنقل اذا كان صحيحا لا يخالف العقل اذا كان مستقيما ولكن العقل ما لها ضابط اه ما يكون مثل عقل اه - [01:01:32](#)

ابي بكر الصديق رضي الله عنه كعقل ابي لهب وابي جهل لا يمكن هذا لهذا لما قيل للامام ما لك رحمه الله جاءه قال اناظرك رجل يقول يناظرك او يا ديلوكي - [01:01:58](#)

قال انا لست بشك في ديني اذهب الى من عنده شك جادله يعني انا لا اترك ديني لمجادلة فلان او مناظرة فلان ثم قال له لو كنا يعني نأخذ من مجادلات والمناظرات يعني والعقول - [01:02:18](#)

صار الانسان كل يوم له دين لانه الناس تختلف ما لها ضوابط في الحق الوحي فانه حق على كل حال ولا يمكن ان يتطرق اليه نقص او باطل اما العقل نعم - [01:02:38](#)

القاصر اشياء ويفوته اشياء كثيرة يدرك شيئا وتفوته اشياء كثيرة ولهذا جعل الله جل وعلا الوحي مرشدا للعقل ارشدوا ويهديه ويدله كما نبه جل وعلا على ذلك في آيات متعددة - [01:02:59](#)

لقوله جل وعلا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث

فيها من كل دابة وتصريف الرياح - 01:03:22

والسحاب المسخر بين السماء والارض ايات لقوم يعقلون مرشده الوحي عليه يدله اما ان يكون مستقل قائم بنفسه يكون دليلا

معارضا الوحي فهذا لا يكون ولا يجوز ان يكون ذلك - 01:03:39

النذر من اسباب استجابة الدعاء مثل مثل الذي يعتقد انه اذا نذر لله شيئا فان الله سوف يستجيب له النذر ليس من اسباب الاستجابة

وليس من اسباب الشفاء او حصول المقصود - 01:04:06

بل النذر منهى عنه وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من مال البخيل ولهذا

كره النذر. النذر في الاصل مكروه - 01:04:27

ما ينبغي للانسان ان يدخل فيه ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأتي بخير امره واضح وكثير من الناس ينذر نذرا ثم بعد ذلك

اذا حصل له نذرا معلق على شيء - 01:04:47

ثم اذا حصل له ذلك الشيء ثقل عليه الوفاء كبقعة في الاثم فوقع في الاثم والنذر ما يقدم ولا يؤخر ولا يأتي بشيء. الشيء الذي قدره

الله ولا بد منه ولكن - 01:05:05

الاسباب غير النذر النظر ليس من الاسباب مثل الدعاء. الدعاء سبب سبب لاجابة المطلوب وحصول المقصود والعمل الصالح سبب

والانسان يعمل صدقة ما اشبه ذلك الصدقة التي ليست معلقة بحصول شيء - 01:05:23

لان هذا الذي يعلق بحصول الشيء كأنه يقول لربه جل وعلا ان اعطيتني كذا انا اتصدق بكذا هذا صدقة فيها فيها ما فيها ومع ذلك اذا

كان النذر في طاعة يجب الوفاء به - 01:05:46

قول الرسول صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه ولا ينبغي للمسلم ان يدخل في النذر

ويلزم نفسه شيئا قد يثقل عليه - 01:06:05

لانه لا فائدة في ذلك اولا الشيء الذي يعلق عليه لا يحصل الا ما قدره الله وقد يوافق القدر هذا الشيء الذي علقه فيظن انه بسبب النذر

وليس كذلك وقد لا يحصل له شيء - 01:06:21

يقع في حرج وقد يكون شيء لا يستطيعه يعني ينظر شيئا مثلا يصوم الدهر او يقوم الليل او ما اشبه ذلك فالصيام والقيام ولكن

يجب الشيء المستطاع الذي يستطيع الانسان ولا يثقل عليه - 01:06:42

ويكون الانسان يلزم نفسه بشيء قد مثلا يقع في الاثم بسببه لا يجوز له ان يدخل فيه بل يجب ان يطيع الرسول صلى الله عليه وسلم

لان النذر لا يأتي بخير - 01:07:06

وهذا مطلق فلا ينبغي ان يدخل فيه فضيلة الشيخ المولود حين يولد يكتب على جبينه انه شقي او سعيد فلماذا الله يعذب الاشقياء

وهو يقول ولا يرطى لعباده الكفر والمولود ما يكتب على جبينه انه - 01:07:25

وانما يكتب في الصحيفة التي بيد الملك انه اذا نفخ الروح فيه يرسل اليه ملك يكتب رزقه واجله وعمله وشركه لوسعيه والشقاوة

في العمل ليست بالكتابة. الكتابة ما يمكن ان يؤخذ الانسان بالكتابة - 01:07:46

ولكن شقاوته بعمله اذا خرج للدنيا وكلف عمل الكفر والمعاصي شقاوته بهذا والكتابة علم الله الازلي علم الله ان هذا المخلوق سيبلغ

ويعمل سبب الشقاء وكتب ذلك ولا يتغير وهو لا يدري - 01:08:09

وكذلك السعيد اما ان الانسان يؤخذ بمجرد الكتابة فهذا لا مجرد الكتابة ولكن الكتابة لابد ان تكون مطابقة للواقع الله كتب الواقع الذي

يقع من هذا المخلوق انه يقع منه المعاصي والكفر باختياره - 01:08:32

يفعله باختياره فيستحق على ذلك العقاب هذا هو معنى الكتابة - 01:08:54